ملخص الفصل الثاني والعشرين

*بياتو لم تُصِب فعلاً.

*45: بياتريس-ساما هي العروس وليس العريس!

......
...بياتو.
إذن لقد أتيتِ يا سيدتي.
نعم.

ولكن كيف تنوي بياتو إنقاذ باتلر-كن...؟
غرفته وغرفة أبناء العمومـــة مغلقتان...
وحتى الغرفة المجاورة التي كانت المهرب الوحيد صارت مختومة....
كلا.
مجيء سيِّدتـي يعني...
أنَّها جهزت خدعةً ما...
...وبها تنــوي مواجهة السيدة إيريكا.
!
لـ- لكن!

أمام هذا الحشد من أخـــوات الشياستر...
لن تستطيع حتى الوصول لإيريكا...
سيخيطونها حتى الموت قبل ذلك!
ليس بالضرورة.
سوف تنجح.
غـ- غاب...!

كيف عدتِ إلى هنـا؟
تعلمين أنّي أستطيع التنقل آنيًا لأي مكان أريد.
لِماذا لا أعود؟ هاهاها
السجون لا تعني لي شيئًا.
أنصتي إلي....
يا ليا.
إذا أتحْنَا لها فرصةً لمجابهة إيريكا....
فعلى الأقل سوف نحظى بنزالٍ عادل.
...فهمت.

!...
...سنوفِّر لها الوقت لفعل ذلك.
نعم.
هذا صحيح.
ونحن...

الفصل الثالث والعشرون:
كبرياء المحققة
"فلنلتقي مجددًا في الجحيــم" هي من بين عبارات الوداع المفضلة عندي، لكن...
هذه المرَّة...
تحقَّقت فعلًا...

إيريكا فورودووو!!
تم تحديد الهدف! إنها السيدة بياتريس!
إلى كل الشياستر!

أطلقوا النَّـار!

آآه...
غغه...
ف- فعّلوا الدفاعات الأثيريـة وأعيدوا الوظائف الحيوية!
الآن يا بياتـو!

خُذي يا سيدتي!
حسنًا سوف أستعيره منك!

ألا يزال منهم من يعترض طريقي؟!
لقد طوينا آذاننا للأسفل تحسُّبًا من حدوث هذا!
هكذا تجنبتما الهجوم الأثيري؟ يا لكما من مخادعتين...
إنَّكما تضيِّعان وقت نزالي الثمين مع إيريكا!
نيهيهي!

نار!!
تعازيّ الحارة لكِ يا بياتريس-ساما، فامتحان الحب ليس فيه رحمة!!

أعيدي التعبئة يا 45!
هل تقصدين هذه؟

نيي...
نيهي؟!
نيهي نيهي نيهي، أفلتيني!
دعيهما لي يا ريس!
أهذه أنتِ يا غاب؟
إنّـي مدينةٌ لكِ!
!!

أستأذن للكلام...
...أعلمكِ أنَّكِ ممنوعةٌ من التقدم.
غيرترود!!
هل تظنِّين أن بإمكانكِ إيقافي...

...بأمر مَن شننتنَّ هذه الهجمة؟
الأخوات السبع أثاثٌ لمدير اللعبة...
وبما أنَّ السيدة إيريكا هي زوجته، لا يمكن أن تفعلن شيئًا بغير أمرها!
بلى يمكن!
إنَّها أوامر من سيِّدنا!
....
وهل يستطيع سيِّدكم الأبكم إعطاؤكم أيَّ أوامر...؟
بصفتنا أثاثًـا...

...مِن واجبنا استقراء أوامره الصامتة!!
...لا خيار عندي غير قتالكن.
إذن...

أحسنتُنَّ
يا أثاثي!
!

لن تمُرِّي.
ابتعدي يا دلانور إي نوكس!
سوف ألهو معكِ كما تشائين فيما بعد!
أنتِ من عليه الابتعاد!
حالما تتعافى الشياستر...
سوف يغدو هذا المكان قبرِكِ!

!?
ب- بماذا ضربتني ...؟

د...
دلانور!؟

أستأذن للكلام!
طلبٌ عاجل من حـرس العروس!
إلى كل أخوات الشياستر، أطلقوا واقتلوا الدخيلة على الفور!
...

حبّـة
فوشار؟
أهذا ما
ضربني؟
كلا.
المهمُّ
الآن هو...

لماذا...
...لا
يطلق
أحد؟
?
!

ما هذا؟
قفَّازٌ أبيض؟
أووه، تُرَى ما هذا القفاز يا زيبار؟!
إنَّه علامة طلب التحدي الشخصي!
التقاطه بمثابة قبول النِّزال!

أووه،
إنَّها ذكية.
تعرف كيف تؤدي دور نجمة العرض.
يبدو أننا لم نتأخر.

إذا لم ألتقط هذا القفاز...
صحيح.
سيكون ذلك افتتاحًا جميـــلًا للزفاف.
لكنّكِ...
...سوف تلتقطينه.
...يمكنني قتلكِ بسهولةٍ دون الحاجـة لتلطيخ ثوبي.
أووه.
ولِم ذلك؟
ألأنّي إذا لم ألتقطه سأكون جبانةً فرّت من امتحان الحب...
...وذلك سينفّر الشياطين والضيوف وسوف يعودون إلى عوالمهم؟
كلا، ليس هذا السبب.
بل لأنّي جلبتُ معي أعظم هديّةٍ على الإطلاق لزفافكِ.

إنَّها تتفوق كثيراً على ما عند باتلر...
إنَّها غرفةٌ مغلقةٌ غيـر قابلــةٍ للحل علـى الإطلاق...
أكثر بساطةً ورُقيًا في نفس الوقت...
غرفةٌ مغلقة...
...غير قابلــة للحل؟
أعندكِ أصلًا حق التدخل في هذه اللعبة؟
هل مِن دليلٍ على أنّكِ حللـتِ الخطأ المنطقي...؟

التقطي ذلك القفاز وواجهيني...
...آنذاك ستحصلين على كل ما تحتاجين من أدلَّة.
أعلم أنَّكِ تتوقين لقبول التحدي.
أنا متيقِّنةٌ من ذلك...
...لأنَّكِ...

...محقة.

معك حق...
قبل أن أكون عروسًا...
...أو قطعة...
...أو ساحرة...
جيِّدٌ جدًّا!

أنا...
محققة!

لقد اخترتُ ... ...قبـول مواجهتكِ.

أووووووه!
إنَّها مبارزة!
مبارزة!
أووووه!

هاااه.
باتلر-سان...

سيكون كل شيءٍ بخير.
وجدتُ طريقـةً لإنقاذك.
أرجوكَ انتظرني قليلًا بعد وحسب.

هذا يشعرني بالحنيـن...
خدمة كينزو كانت شرفًا عظيمًا، لكنها أيضًا تطلّبـت انضباطًا عظيمًا.
لكن حين لم يكن حوله أحدٌ من أفراد العائلـة ولم يكن مُلزَمًا بالحفاظ على فخامته...
...كانت تعلو وجهه ابتسامة طفولية ويطلب مني مساعدته في مقالبه الغريبة.
وأحيانًا كان يسمح لي حتى بالإطـلاق من مسدساته...
...كان ذلك ممتعًا.
كراوس-ساما أيضًا كان في الحقيقة رجلًا طيّبًا.
ربّما ظنّ أن السيد كان يقسو علي، لذا كلّما كنّا وحدنا، كان يتحدث معي بود وعفوية للتخفيف عني.
مع أنّي كنتُ فقط أهُزّ رأسي أمامه.
السيِّدة كانت امرأةً شديـدة الصرامة...
لكنّي...
...كنتُ أشفـق عليها.
كثيرًا ما كنتُ أراها تتألّم...
...عن أشياءٍ أثقلت كاهلها وأبقتهـا سرًا عن كلٍّ من حولها.

وهناك أيضًا بقية الخدم...
بعضهم غادرنا سريعًا والبعض الآخر أطال البقاء...
غينجي-ساما كان الرّجل الوحيد الذي أعدُّه بمقام أبي.
أشعر نحوه بكثيرٍ من الامتنان والعضب في نفس الوقت
لكنَّ هذين الشعورين أبطلا بعضهما، فصرتُ محايدًا تجاهه.
وإذا كان غينجي-ساما أبي...
...فستكون كوماساوا-سان أمي.
لقد ساعدتني كثيراً في أكثر من مناسبة.
لطالما أردتُ أن أردَّ بعض فضلها علي...
لكنّي الآن فقدتُ تلك الفرصة للأبد.
أمّا شانون...
...فهي أختي الكبرى.
لولاها لما كنتُ أنا هو أنا.
شكرًا لكِ على تعليمي زرقة البحر.
غودا؟
كنتُ أكره ذلك الرجل.
لكن كلّما كنت أمدح طبخه
...كان يحمرُّ قليلًا ويقول إنَّ بإمكاني أن أحضى بطبقٍ ثانٍ، أظنُّني لم أكن أكره ذلك الجانب منه.

وأخيراً...
جيسيكا.
أووه...
أ- أنتَ صبـي.
و... كم عمرك؟
بالتفكير في الأمر، أظنُّ أنَّ اهتمامهـا بي بدأ منذ ذلك الحين.
كان عندي متَّسعٌ من الوقت لأحبَّها حبًا يتغلب على حب جورج-ساما وشانون...
...لكنّي حينها لم أكن أرى في البحر غير اللون الرمـادي، لذا أهدرتُ كل الفرص.
ومع ذلك...
جاءت عنـدي وقالـت لي...

"ربما علينا قضاء وقتٍ أطول معًا..."
"...لكي نتعرف أكثر على بعضنا."
نعم.
كان يمكننا أن نؤجّل التفكير في سبب للحب إلى ما بعد.
لكنّي كنــتُ بليدًا...
...وبطيء الفهم.
لهذا أتفهم وأتقبّل...
...فوز شانون بالمبارزة.
لا بدَّ وأنَّ الإله كان يراقبنا...

لقد أبديتِ
شجاعةً تفوق بكثير
ما كنتُ أحلم به،
لذا لم يخيِّبكِ
الإلـه...
!
لا بأس
عليك يا
باتلر-
ساما.
......
سوف
أنقـذك
الآن.

ずず…
آآه...
ザァ
يا لها من
فوضى...
كلا...

هذه نتيجة كل التجارب والمحاولات...
...التي حاول بها الهروب من الغرفة.
إنَّها دليلٌ على أنَّه قضى زمنًا أبديًا في هذا الخطأ المنطقي...
...لمحاولة حماية اللعبة التي تركتها له بياتريس...
!
عليكَ أن تستيقظ يا باتلر-ساما.
أووه، كانون-كن...
صحيح، إنَّه أنا.
أحييك على صمودك كل هذا الوقت.

هيهيهي...
يبدو أنَّ النُّعاس غلبني لبعض الوقت...
!
الطوق...
سوف أحلُّ محلَّك هنا، لم يعـد يقيِّدُك شيء.
أرجوك اخرج من هنا.
أنت... ماذا...؟
أليست هنالك أمورٌ ينبغي عليكَ فعلها يا باتلر-ساما؟
شخصٌ ما يقاتل عنك.
و...
...شخصٌ آخر ينتظر عودتك.

ألن...
...ترجع إليهما؟
هل أنتَ متأكد مما تفعله...؟
نعم، سوف أكون بخير.

كما أنَّ هذا...
...يعوِّض عن ديني...
دين؟ هل أسديتُ لكَ معروفًا ما؟
كلا، ليس دينًا لك أنت.
هيّا أسرع.
هذه المرّة لا تتأخـر عليها.
......
كانون -كن...
أنا أيضًا.

لستُ رجلًا يحبُّ أن تثقلـه الديون.
حتمًا سوف أردُّ لكَ هذا المعروف.
قريبًا جدًا.
...حسنًا إذن سأعتمد عليك.
والآن هيًا اركض.
حسنًا!

باتلر-ساما!
اجري إلى محبوبتك
...ولا تَتُه عن الطريق مجددًا!!

ガチャ
لم يتبقى لي غير عملٍ واحد...
...وهو البقاء في الغرفة...
...والعودة إلى حيث لم تبحث إيريكا...
سوف أختبئ في الخزانة وأصحح الخطأ المنطقي.
هكذا ستتوقف لعبة الساحرة، وتتجمّد عقارب الساعة إلى الأبد في عالم القِطَع.

لن يأتي أحدٌ
لإنقاذي من هذا
المكان...
أبدًا...
...على
الإطلاق.
فراشة؟
هذا يعني أنَّ
الخطأ المنطقي
قد انحل...
يا له من
عملٍ سهل...
حسنًا...
...لقد
سدَّدتُ ديني
يا بياتريس.

علَّمتِني الحــب بقوة ذلك الدبــوس السحري.
وفي اللعبة الثالثة حميتِ لحظاتي مع جيسيكا.
وأشعر أنَّه كانت هنالك لحظاتٌ أخرى غيرها...
...لكن هذا يعوض عنها جميعًا.
...آآه.
الكاسيت التي استعرتُها من جيسيكا...
...لم أُرجِعها لهَا.

لقد أحببتُها كثيراً...
هل تمانعين لو اعتبرتُها هديةً يا جيسيكا؟
هاها هاها ها...
ربّما سأسجّل عليها بصوتي قبل أن أعيدها إليكِ...
ها.
هاها ها...
......

هل ناديتِني؟
شكرًا لكِ.
...؟
هذه المرَّة أشعر أنَّ فرصنا في الفوز متساوية مع خصمنا.
لذلك وددتُ لو أشكركِ مسبقًا.
لا حاجة للشكر، فأنا أؤدي واجبي.

في اللعبة الماضية...
...حين دافعتِ عنّي بعد هزيمتي النكراء...
...أسعدني ذلك كثيراً...
أظنُّها أوّل مرةٍ يدافع عني فيها أحد...
...في حياتي كلها.
حتى سيدتي...
...لم يسبق أن فعلت ذلك على حد علمي.

كلُّ ما أعطتني سيدتي...
...هو طريقةٌ لمحو ألمي عبر كشف الحقيقة للآخرين وإيلامهم بنفس القدر.
أرجوكِ اعذري...
...غروري.
حالما أدركتُ مدى ضعف حقيقتكِ...
...وشعرتُ بعذابكِ ومعاناتكِ بين خليط الحقيقة والزَّيف...
...أحسستُ بالحاجـــة لحمايتكِ.
كلا...
...بل أردتُ أن أحميكِ.

وقتُنَا معًا
لم يدُم طويلًا،
لكنَّكِ كنتِ
خَيْر شريكة.
شكرًا
لكِ.
وسأستمر
بكوني كذلك.
بففت!

بالطبع.
هيهيهي!
تفوز الساحرات بالقتال عادةً عبر مراكمة الألغاز المُستَعصيَة، لكن اللعبة متوقفة، لذا فاللغز الوحيد الذي يمكننا استغلاله هو غرفة الضيوف التي كان فيها باتلر-كن...
هذا نِزالٌ غير متكافئ بالمرَّة...
بياتو...

أووه!
لا داعي للقلق.
سوف تفوز بسهولة، وحينها ستعود لإزعاجكِ يا ليا.
غاب...
معها حق...
...يا فيرجيليا -ساما.
بصفتنا أثاثًا...
نحن واثقات من نصر أسيادنا...
بياتريس- ساما وباتلر -ساما!
نعم.
الأخوات السبع...
بالتأكيد.

مسدسات فلينتلوك؟
أنتُما قديما الطراز.
لا تُلقي لهذا بالًا.
فللعفاريت اهتمامٌ خاص بالمظاهر.
والآن إلى عضوَة المجلس الموَقَّرة وساحـرة الحتمية العظيمة؛ السيِّدة لامدادِلتا!
تقدَّمي رجاءً!!

هل تقسمين على الإشراف على هذه المبارزة بالعدل؟!
بالطبع أقسم.
لقد استلمتُ تعديلًا مختومًا على القصة من بياتريس!
وبعد تفحُّص محتواه، أجده ساريًا!
بناءً على هذا أُعلِـن نقض الخطأ المنطقي!
قفل السلسلة لا يزال في محلِّه!
وليس في ذلك تناقضٌ مع أيٍّ مـن الحقائـق الحمراء السابقة!

وبالتالي فهذه مبارزة مشروعة!
النزال يدور حول نقطةٍ وحيدة...
...وهي لغز غرفة الضيوف التي كان فيها باتلر!
اختفى باتلر أوشروميا من الغرفة مع أنّ الختم لا يزال في موضعه!
هيّا يا بياتو.
قدّمي لإيريكا لغز قصتكِ الجديدة المُعدَّلة.
استخدم كانون السحر للهرب من غرفة أبناء العمومة المغلقة من دون كسر الختم.
ثمّ وصل إلى غرفة الضيوف...
...واستخدم سحرًا لنقل باتلر إلى خارج الغرفة المغلقة.
هممف، قصّةٌ غبية.
لا بأس.
ما ردّكِ يا إيريكا؟

كرِّري ورائي:
"مُنقِذ باتلر كان فعلًا هو كانون"
حسنًا.
مُنقِذ باتلر كان فعلًا هو كانـــون.
كرِّري ورائي:
"باتلر وكانون شخصان مختلفان."
حسنًا.
باتلر وكانونْ شخصـــان مختلفان.
فهمت. هذا يفي بالغرض.
حدَّدتُ خطتي في هذا القتال.

حسنًا!!
أصغيا جيدًا أيتها المتبارزتان!
طلقات هذين المسدسين السحريين ليسا من الرصاص!
في نِزال الغموض والخيال، لا تصلح سوى الحقائق الحمراء والزرقاء!
إيريكا ستعبِّئ مسدسها بالحقائق الزرقاء...
...وبياتريس بالحقائق الحمراء!
لا حد لطلقاتكما ما دام معكما حقائق!
لكنَّ الإصابة بطلقة واحدة سيؤدي للموت الفوري!
وسوف تستمر المبارزة إلى أن تظفر إحداكما بالنصر!

أيتها المتبارزتان!
أكيـد.
هل أنتما جاهزتان؟
طبعًا.
حسنًا!
فلتبدآ تعبئة المسدسات!

جيدٌ جدًا.
تركيزي في أوجه ولا يزعزعه شيء كالعادة...
هل أنتِ مستعدَّةٌ يا نفسي؟
أنا هي...
...إيريكا فورودو.